

الحسابات القومية في الاردن

الاردن - عمان
مديرية الحسابات القومية
2013

الحسابات القومية

► تقوم دائرة الإحصاءات العامة بجمع وتصنيف وتحليل ونشر البيانات ومنها المتعلقة بالحسابات القومية للمملكة ، من خلال توفير تقديرات سنوية و ربع سنوية دقيقة ومتسقة للنتائج المحلي الإجمالي وذلك :

- لقياس أداء الإقتصاد .
- للمساعدة في رسم السياسات الإقتصادية من قبل متخذي القرارات .
- للمقارنات الدولية .

- تختلف الاساليب المتبعة في إعداد الحسابات القومية من بلد لآخر باختلاف القدرات الاحصائية وتوفر البيانات فيها ، لكن يبقى الاطار العام المعتمد في إعداد الحسابات القومية لدى جميع الدول موحدا من حيث الجوهر ومختلفا من حيث التطبيق .
- تقدم الحسابات صورة شاملة ومتراصة لمستخدمي البيانات عن أداء الأنشطة الاقتصادية، بتوفيرها بيانات تفصيلية عن الأنشطة الاقتصادية العاملة والمقيمة داخل الاقليم الاقتصادي لفترات زمنية متعاقبة ، موفرة بذلك كما كبيرا من البيانات التي يمكن استخدامها في رصد وتحليل وتقييم الاقتصاد.

- يقوم القسم بإتباع المنهجية الدولية التي تحتوي على المبادئ العامة لنظام الحسابات القومية لعام 1968 الصادر عن الامم المتحدة ، مع مراعاة اهم التعاريف والتصنيفات واساليب التقييم بالاضافة الى حدود الانتاج المنصوص عليها في نظام الحسابات القومية لعام 1993 للعمل على تطبيق هذا النظام في المستقبل القريب .
- **مصادر البيانات :**
- المسوح السنوية والربع سنوية التي تقوم بها الدائرة وهي على سبيل المثال :-
المسوح الزراعية (نباتي، حيواني، أسعار باب المزرعة، تكوين رأسمالي ومسح مدخلات الانتاج)
المسوح الاقتصادية المختلفة التي تعطي تفصيلا كاملا عن البيانات المتعلقة في اعداد الحسابات القومية من حيث (الانتاج والاستهلاك الوسيط السلعي والخدمي، تعويضات العاملين، الضرائب، اهتلاك رأس المال الثابت، اعداد العاملين، التكوين الرأسمالي حسب الانشطه وحسب الاصول...الخ)

مصادر البيانات

- مصادر إدارية
(الموازنة العامة، موازنة المؤسسات المستقلة، موازنة البلديات، موازنات مؤسسات أخرى)
- النشرات والتقارير التي تصدرها مؤسسات حكومية مختلفة كنشرة البنك المركزي ونشرة وزارة المالية .
- بيانات التجارة الخارجية
- وبيانات يتم تجميعها من مصادر ومؤسسات أخرى مثل امانة عمان للحصول على رخص المهن ورخص البناء.

طرق تقدير الناتج المحلي الاجمالي

- يتم تقدير الناتج المحلي الإجمالي بثلاثة طرق وهي :
- طريقة الإنتاج
- طريقة الانفاق
- طريقة دخول عوامل الإنتاج

اولا: طريقة الانتاج

من الطرق المعتمدة لحساب الناتج المحلي الاجمالي حيث تقوم على اساس احتساب مجموع القيمة المضافة المتولدة في جميع الانشطة الاقتصادية مطروحا منها الخدمات المصرفية المحتسبة . ويتم احتساب هذه القيمة المضافة لكل قطاع من القطاعات الاقتصادية على اساس الفرق بين الانتاج القائم والاستهلاك الوسيط .

• الانتاج القائم :

وهو عبارة عن الايرادات من انتاج النشاط الرئيسي بالاضافة الى الايرادات من الأنشطة الثانوية ، وحسب القطاعات الاقتصادية فان لكل قطاع اقتصادي خصوصية في طريقة احتساب الانتاج القائم .

• الاستهلاك الوسيط :

عبارة عن قيمة السلع والخدمات التي تستهلك كمدخلات لعملية الإنتاج ويقسم الى :

- المدخلات السلعية (المياه والكهرباء والمواد الأولية وغيرها من السلع).
- المدخلات الخدمية (ايجارات الابنية ، الضيافة ، تدقيق الحسابات وغيرها من الخدمات) ومن الجدير بالذكر أن بنود الاستهلاك الوسيط متشابهة في كل القطاعات الاقتصادية .

- وحسب طريقة الانتاج يتم احتساب الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الاساسية الجارية والثابتة ، وللوصول الى التقديرات بالاسعار الثابتة تم استخدام عدة طرق لتثبيت الإنتاج القائم والاستهلاك الوسيط .
- ويتم استخدام الارقام القياسية التالية لهذه الغاية :
- الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي (IPI) .
- الرقم القياسي لأسعار المنتجين الصناعيين (PPI) .
- الرقم القياسي لأسعار المستهلك (CPI) .
- الرقم القياسي لأسعار الجملة (WPI) .

صافي الضرائب غير المباشرة

- يتم الحصول على قيمة الضرائب المدفوعة (حسب مبدأ الإستهقاق) من قبل الوحدات الإنتاجية العاملة في مختلف الأنشطة الاقتصادية وتشمل :
 - الضرائب على المنتجات
 - الضرائب الأخرى على الإنتاج
 - الإعانات على الإنتاج فهي عبارة عن مدفوعات جارية بدون مقابل من قبل الحكومة العامة الى المؤسسات او الشركات.
- وعند إستبعاد الإعانات من الضرائب غير المباشرة نحصل على صافي الضرائب غير المباشرة ، وتستخدم مصححات خاصة لتقدير الضرائب بالأسعار الثابتة .

طريقة الإنفاق

ثانيا : طريقة الإنفاق

- وهي من الطرق المتبعة لحساب الناتج المحلي الإجمالي والتي تمثل بنود الطلب النهائي وهي :
- الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي والخاص
 - + الإنفاق على اجمالي التكوين الراسمالي
 - + الإنفاق على الصادرات
 - الإنفاق على المستوردات

- **الإنفاق الإستهلاكي النهائي ويشمل :**

- 1. **الإنفاق الإستهلاكي النهائي الحكومي :**

وهو الإنفاق الحكومي على السلع والخدمات غير السوقية والسوقية والتي تقدمه بالمجان للأسر المعيشية خلاف التكوين الراسمالي ويتم الحصول على قيمة الاستهلاك النهائي الحكومي من خلال استبعاد قيمة المبيعات المسوقة وغير المسوقة من الإنتاج القائم لمنتجات الخدمات الحكومية.

- 2. **الانفاق الاستهلاكي النهائي الخاص :**

هو الانفاق النهائي للأسر المعيشية على السلع والخدمات يتم حالياً تقدير الانفاق الاستهلاكي النهائي بطريقة البواقي من جانبي حساب الناتج المحلي الإجمالي والإنفاق.

- **التكوين الرأسمالي الإجمالي ويتكون من :**

- التكوين الرأسمالي الثابت الإجمالي عبارة عن ما يتم إضافته الى رصيد الأصول الثابتة مطروحا منه ما يتم التخلص منه خلال العام .
- التغير في المخزون فهو قيمة السلع التي تدخل في المخزونات مخصوما منها قيمة السلع المسحوبة وقيمة أي خسارة جارية في السلع المحتفظ بها في المخزونات .

- **الصادرات والمستوردات من السلع والخدمات :**

- ويتم الحصول على البيانات المتعلقة بالصادرات والواردات السلعية من قسم التجارة الخارجية في الدائرة ، أما ما يتعلق بالصادرات والواردات الخدمية فيتم الحصول عليها من بيانات البنك المركزي الأردني (نشرة ميزان المدفوعات) .

ثالثا : طريقة دخول عوامل الانتاج وتتمثل في

تعويضات العاملين

+ اجمالي فائض التشغيل

+ استهلاك راس المال الثابت

+ صافي الضرائب غير المباشرة (الضرائب – الاعانات)

• تعويضات العاملين :

هي عبارة عن مجموع المبالغ النقدية والعينية المستحقة الدفع من قبل رب العمل في مشروع ما الى المستخدمين اثناء الفترة المحاسبية . ويتم الحصول على البيانات من المسوح السنوية التي تقوم بها الدائرة والتي تغطي القطاعات الاقتصادية المختلفة .

• اجمالي فائض التشغيل :

يقيس الفائض او العجز المتحقق من العملية الانتاجية . ويحسب كالتالي :

فائض التشغيل = القيمة المضافة – تعويضات العاملين – اهتلاك راس المال – صافي الضرائب غير المباشرة .

• استهلاك راس المال الثابت:

هو الانخفاض في القيم الجارية لرصيد الاصول الثابتة التي يملكها ويستخدمها المنتجون نتيجة للتدهور المادي والتقاعد العادي والاضرار العرضية خلال الفترة المحاسبية . ويتم الحصول عليه من المسوح السنوية التي تقوم بها الدائرة .

• صافي الضرائب غير المباشرة (الضرائب – الاعانات)

التقديرات الربعية

- قامت دائرة الإحصاءات العامة بالعمل على توفير سلسلة من التقديرات ربع السنوية للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية والثابتة ابتداءً من عام 1992 وحتى الآن .
- تعتبر هذه التقديرات أولية للناتج المحلي الإجمالي ويتم اعتمادها لحين صدور النتائج السنوية .
- تتم التقديرات وفقاً لأحدث المنهجيات الدولية المتفق عليها دولياً وعلى مستويات مختلفة من التفصيل للأنشطة الاقتصادية .
- يستخدم برنامج ال Benchmark المعتمد من قبل مجموعة من الهيئات الدولية لأعداد هذه التقديرات .

الوضع الحالي

- تم البدء بتنفيذ بعض البرامج الضرورية للقسم منها :
 - 1- البدء بتركيب جداول الحسابات القومية 1993 حيث يتوقع الانتهاء من تطبيق الحسابات الجارية حتى حساب رأس المال في نهاية عام 2013 .
 - 2- بناء جداول المدخلات والمخرجات 2006 والعمل جاري لتحديث 2010
 - 2- العمل على تحديث سنة الأساس 2010 حيث يتم حالياً العمل عليها في الميدان من قبل قسم الأسعار وجمع بيانات وفقاً لعينة جديدة .
 - 3- استخدام الطبعة الخامسة لميزان المدفوعات والذي يمد الحسابات القومية بالبيانات
 - 4- نم الانتقال الى ال ISIC 4 بعد اجراء تعداد المنشآت 2010 والعمل يطبق حالياً على تقديرات 2011
 - 5- تم بناء جداول التابعة للسياحة لعامي 2008 و 2010 وقريبا 2012

- أولاً :-تحديد المتطلبات الرئيسية الواجب توفرها لتطبيق النظام وذلك من خلال :
 1. تعديل الاستثمارات وفقا للمفاهيم الاقتصادية المنسجمة مع النظام
 2. اعتماد التصنيف الدولية التي تساعد على تطبيق النظام والبدء في استخدامها .
 3. التأكيد على أهمية الدقة في الترميز
 4. ترميز استثمارات المسوح ترميزا كاملا

- ثانياً :-متطلبات المرحلة التي تسبق تطبيق النظام :
 - ترميز البيانات الخام حسب نظام ال SNA 93
 - اعادة تصنيف البيانات حسب القطاعات المؤسسية
 - توفير وتجهيز قاعدة البيانات / ال DATA BASE خاصة بالحسابات القومية ومتاحة بشكل كلي للفنيين المختصين



وشكرا لحسن استماعكم